الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/132
S/13193
26 March 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه ، لعلمكم ، نص البيان الذى أدلى به الناطق بلسان وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية في ٢٣ آذار/مارس ١٩٧٩ ، بشأن مهزلة توقيع المعاهدة والاتفاقات المزعومة بين أذناب الفيتناميين في فينتيان (لاوس) وأذناب الفيتناميين في بنوم بن .

وأرجو أن تتفضلوا بتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) تييون پرازيت
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/34/50 .

مرفـــق

بيان أدلى به الناطق بلسان وزارة خارجيـــــة
كمبوتشيا الديمقراطية في ٢٣ آذار/مارس ١٩٧٩

قام وفد من الادارة العميلة في لاوس ، في ٢٠ آذار/مارس ١٩٧٩ ، بمقابلة كـــــلاب المطاردة التابعين للفيتناميين في بنوم بن وأجرى محادثات معهم . وفي هذا الصدد ، خـــوّل الناطق بلسان وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية الادلاء بالبيان التالي :

١ ــ ان زيارة وفد الادارة العميلة في لاوس برئاسة الرئيس سوبانو فونغ لبنوم بن انما تجرى بأمر من طغمة لي دوان ــ وفان فان دونغ والتوسعيين الدوليين السوفييت . ولا ينكر أحـــد أن الادارة الحالية في لاوس هي بالكامل ومنذ وقت طويل ذيل للفيتناميين . ويقوم الفيتناميـــون بتصريف وادارة شؤون لاوس مباشرة في جميع الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافيـــة والدبلوماسية الخ ، وعلى جميع المستويات ابتداء من صعيد القرية والبلدة حتى الصعيد الوطـــني . كذلك فان خمسين ألف جندى فييتنامي وعشرات الآلاف من الموظفين الاداريين الفيتناميين ومئات الآلاف من الرعايا الفيتناميين يحتلون لاوس ويسيطرون عليها . وبالاضافة الى ذلك ، يخضع الجزء الشرقي من لاوس بكامله للادارة الفيتنامية . والأسوأ من ذلك أن المعاهدة المعقودة بين فييت نام ولاوس في تموز/يوليه ١٩٧٧ ألغت الحدود بين البلدين وأضفت الشرعية على ما قام به التوسعيون الفيتناميون من ضم لاوس . ومن المؤكد أن لاوس ستصبح ، في غضون عدة سنوات ، اقليما فيتناميا وسيصبح شعب لاوس أقلية قومية في فييت نام .

وفضلا عن ذلك فان العالم كله يعرف أن كلاب المطاردة التابعين للفيتناميين والمُنَصّبين في بنوم بن لا يملكون شيئا من كمبوتشيا ، اذ أنهم ، وببساطة ، مجرد صنائع فيتنامية وسيختفـــون في نفس الوقت الذى سيختفي فيه الفيتناميون عندما يباد هؤلاء في حربهم العدوانية ضد كمبوتشيا .

٢ ــ والآن جاء أذناب الفيتناميين في فيينتيان ، بأمر من طغمة لي دوان ــ فام فان دونـــغ ليقابلوا كلاب المطاردة التابعين للفيتناميين في بنوم بن ، وليرفعوا عقائرهم معا منادين بما يسمى "الصداقة الخاصة" و "التضامن الخاص" ، تحت الشعار المشؤوم "اتحاد الهند الصينيـــــة الفيدرالي" الذى يرفعه حكام هانوى . وقام الذئبان المذكوران ، يحركهما أسيادهما مـــن وراء ستار ، بتمثيل مهزلة توقيع معاهدات واتفاقات التعاون العسكرى من أجل خداع الرأى العـــام العالمي والتمويه على تصعيد الحرب العدوانية التي يشنها الفيتناميون في كمبوتشيا ، وذلـــك أن فييت نام ترسل في الواقع قواتها المتمركزة في اراضي لاوس لارتكاب العدوان ضـــد كمبوتشـــيا الديمقراطية .

٣ ــ ان الزيارة التي يقوم بها أذناب الفيتناميين في فيينتيان تتم في الوقت الذى تشدد فيه طغمة لي دوان ــ فام فان دونغ حربها العدوانية في كمبوتشيا ، معلنة الأحكام العرفية والتعبئة

العامة لزيادة عدد قوات عدوانها في كمبوتشيا . وما هذه المعاهدة بين أذناب الفيتناميين في فيينتيان وكلاب المطاردة التابعين للفيتناميين في بنوم بن ، التي تضاف الى معاهدتين أخريين نسجهما الفيتناميون مع أذنابهم في فيينتيان وبنوم بن ، الا تمهيد لتوسيع نطاق حرب العدوان والتوسع التي يشنها التوسعيون الاقليميون الفيتناميون ومعهم التوسعيون الدوليون السوفيات في جنوب شرق آسيا وفي آسيا ، وفي منطقة المحيط الهادئ ، وفي العالم .

ويشكل هذا كله تهديدا مباشرا للأمن والسلم والاستقرار في تايلند والبلدان الأخرى في جنوب شرق آسيا . وفي مواجهة هذا الخطر المتمثل في توسيع نطاق الحرب ، تضامنت تايلند والبلدان الأخرى في جنوب شرق آسيا واتخذت تدابير ملموسة من أجل وقف الأعمال العدوانية والتوسعية من جانب عصبة لي دوان - فام فان دونغ ، وهي الأعمال التي يشجعها ويدعمها التوسعيون الدوليون السوفيات .

٤ - وان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا ليستنكران ويدينان بشدة ما ارتكبه أذناب فيينتيان ، وما زالوا يرتكبونه ، بأمر من أسيادهم الفيتناميين ، من انتهاك وقح لاستقلال كمبوتشيا الديمقراطية وسيادتها وسلامتها الاقليمية . وتعلن حكومة كمبوتشيا الديمقراطية رسميا ، مرة أخرى ، بطلان أي اتفاق أو معاهدة قامت السلطات الفيتنامية ، عن طريق كلاب المطاردة التابعين لها في بنوم بن ، بابرامها مع الغرباء ، وترفضها رفضا مطلقا . وتحتفظ حكومة كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا بحق الدفاع عن استقلالهما وسيادتهما وسلامة اقليمهما وحق شن هجوم مضاد على المعتدين والاقتصاص منهم .

ويتحمل أذناب الفيتناميين في فيينتيان بالكامل المسؤولية عن أعمال الانتهاك والعدوان التي يقومون بها وعن الجرائم التي يقترفونها ضد كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا .

٥ - ان لشعبي كمبوتشيا ولاوس حضارتين وثقافتين متشابهتين وعادات وتقاليد متشابهة ولئن كانا دائما يبديان التعاطف ، أحدهما نحو الآخر ، فلانهما يرتبطان بأعمق مشاعر الصداقة . ففي أعوام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، عقب التحرير مباشرة ، وفيما كانت كمبوتشيا تعاني نقصا في كل شيء بعد انتهاء الحرب المدمرة ، وافق شعب كمبوتشيا ، بحميّة ، على تحمل وجوه اضافية من الحرمان من أجل مساعدة شعب لاوس فأرسل اليه آلاف الأطنان من الأرز ومئات الأطنان من الملح . وفضلا عن ذلك فان شعب وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية قد حرصا دائما على اتخاذ موقف قوامه الصبر والهدوء والنضج السياسي في مواجهة جميع أنواع الاستفزازات المستمرة التي يقوم بها أذناب الفيتناميين في فيينتيان بتحريض من أسيادهم . وقد اضطلع أذناب الفيتناميين في فيينتيان بأنشطة تهدف الى تقويض الصداقة التقليدية التي لا تشوبها شائبة بين شعب كمبوتشيا وشعب لاوس .

ورغم ذلك كله ، فان شعب كمبوتشيا وحكومة كمبوتشيا الديمقراطية مقتنعان بأن مشاعر الصداقة والتضامن ، وهي المشاعر العميقة التي تكونت طوال التاريخ والتي ترتبط بين شعبي كمبوتشيا ولاوس لا يمكن تقويضها أبدا . ومن المؤكد أنه سيتم الحفاظ على هذه المشاعر وتنميتها وهي ستزدهر دائما في ظل الكفاح المشترك ضد الفيتناميين المعتدين وملتهمي الاقاليم ومبيدي الشعوب والأعداء التقليديين لدولتي وشعبي كمبوتشيا ولاوس .

- - - - -